ب) رابطه علی (ع) و ابوبکر

چقدر از مثل ابن کثیر عجیب و قبیح است که به طور آشکار خود را به نادانی بزند و مطلب را برخلاف تصریح روایات صحیح واژگون کند برای این که تلخی های تاریخ اسلام را مالیده مالی کند؛ او می گوید لحظه ای علی (ع) از ابوبکر مفارقت نکرد:

ابن کثیر: همراهی دائم

> وهذا اسناد صحيح ... وفيه فائدة جليلة وهي مبايعة علي بن أبي طالب أما في أول يوم أو في اليوم الثاني من الوفاة وهذا حق فان علي بن أبي طالب لم يفارق الصديق في وقت من الأوقات ولم ينقطع في صلاة من الصلوات خلفه [1]

اختلاف امام با ابوبکر در کتب اهل سنت

برای اینکه ببینید این عالم بزرگ وقتی به حق علی (ع) می رسد کأنه کور میشود که عین عبارات صحاح را ببیند ، به این نقل بخاری از خود عمر توجه کنید:

۱.خالف عنا علی

صحیح بخاری

> وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان[2]

این که دیگر عبارت عائشه نیست تا خدشه کنند و بگویند از زهری است[3]

۲ و ۳.لم یکن یبایع، تخلفه عن البیعه

هم چنين در صحيحين آمده كه ابوبكر تصريح مى كند كه على (ع) از بيعت تخلف كرده است تا شش ماه ،

ببينيد:

صحيح بخارى

> ٣٩٩٨ ... ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبى بكر ... فتشهد على فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبى بكر ... فقال على لأبى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر إليه[4] ...

صحيح مسلم

> ١٧٥٩ ... ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبى بكر... فتشهد على بن أبى طالب ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نحن نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم أبا بكر حتى فاضت عينا أبى بكر ... فقال على لأبى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر إليه[5] ...

---

[1] البداية والنهاية، ج٥، ص٢٤٨ و ط احياء التراث، ج 5، ص ٢٧٠

[2] صحيح البخارى، ج٦، ص٢٥٠٥و ط السلطانيه،ج ٨، ص ١۶٨

[3] اشاره به مناقشه بيهقى در رواىت عاىشه: وقول الزهري في قعود علي عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه حتى توفيت فاطمة رضي الله عنها منقطع(السنن الكبرى البيهقي ط العلمية، ج ۴، ص۴٨٩)

[4] صحيح البخارى ج4، ص1549 و ط السلطانيه،ج 5، ص ١٣٩

[5] صحيح مسلم، ج3، ص١٣٨٠

بازبینی #1
ایجاد شده 17 آوریل 2025 11:49:37 توسط ... .
به روزرسانی شده 17 آوریل 2025 11:51:53 توسط ... .